Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى المدينة المنورة آخى رسول الله (ﷺ) بين المهاجرين والأنصار فجعل لكل مهاجر أخا من الأنصار فقاسموهم كل شىء حتى نزل فيهم قول الحق (سبحانه وتعالى) :

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٩) وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (الحشر: ٩، ١٠)

وكان من عوامل نجاحه (ﷺ) فى أداء رسالته ذلك التدريب النفسى الشاق الذى عَرَّضه الله (تعالى) له من اليتم، والاغتراب عن الأهل فى طفولته المبكرة، وفقد الزوجة والعم، وموت أبنائه الذكور فى حياته وهم أطفال صغار، ومطاردة المشركين والكافرين له ولأصحابه فى كل مكان وتدريبه (ﷺ) على تحمل الفقر، والجوع، والعطش، وشظف العيش، فقد زهدت فيه المرضعات وهو رضيع، ورعى الغنم على قراريط لأهل مكة، وعمل بالتجارة منذ عمر ثلاث عشرة سنة وحتى بعثته الشريفة، وحوصر فى شعب بنى هاشم لثلاث سنوات كاملة حتى اضطر (ﷺ) ومن معه إلى أكل ورق الشجر.

وكان من عوامل نجاحه (ﷺ) كذلك أنه كان قد أوقف حياته، ونذر نفسه لله (عز وجل) من أجل إعلاء دينه، وإقامة عدله فى الأرض انصياعا لأمره (تعالى) إليه (ﷺ) بقوله (عز من قائل):